

رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام المرجع الديني الكبير آية الله العظمى
السيّد عبد الأعلى السبزواري.

رجال من مدرسة اهل البيت عليهم السلام المرجع الديني الكبير آية الله العظمى السيّد عبد الأعلى
السبزواري.

اسمه ونسبه:

هو السيّد عبد الأعلى ابن السيّد علي رضا ابن السيّد عبد العلي الموسوي السبزواري، وينتهي نسبه
إلى السيّد محمّد العابد ابن الإمام موسى الكاظم (عليهما السلام).

ولد (قدّس سرّه الشّريف) ، بمدينة سبزوار التابعة لمحافظة خراسان الرضوي في إيران، في الثامن عشر من ذي الحجّة ١٣٢٨ هـ.

دراسته وأساتذته:

بدأ (قدّس سرّه الشّريف) ، بدراسة العلوم الدينية في مسقط رأسه، ثمّ سافر إلى مدينة مشهد المقدّسة، لإكمال دراسته الحوزوية، وعمره أربعة عشر عامًا، ثمّ سافر إلى مدينة النجف الأشرف لإكمال دراسته الحوزوية العليا، واستقرّ بها حتّى وافاه الأجل، ومن أساتذته:

١ _ الشيخ محمّد حسين الإصفهاني المعروف ب (الكُمباني) .

٢ _ السيّد أبو الحسن الإصفهاني.

٣ _ الشيخ محمّد حسين النائيني المعروف ب (الميرزا النائيني) .

٤ _ الشيخ ضياء الدين العراقي.

٥ _ الشيخ محمّد حسين كاشف الغطاء .

٦ _ السيّد علي القاضي.

٧ _ الميرزا أبو الحسن المشكيني.

٨ _ الشيخ محمد جواد البلاغي.

٩ _ الشيخ عبد الله المامقاني.

١٠ _ الشيخ حسين البادكوبي.

تدريسه وتلامذته:

إستقر (قدس سره الشريف) ، في مدينة النجف الأشرف مشغولاً بالتدريس والتأليف وأداء واجباته الدينية ، ومن تلامذته:

١ _ السيد جمال الدين الحسيني الأسترآبادي.

٢ _ السيد عبد العزيز الطباطبائي.

٣ _ السيد أبو الحسن مجتهد المزارعي.

٤ _ الشيخ حسين الراستي الكاشاني.

٥ _ نجله السيد علي.

٦ _ الشيخ نور الدين الواعظي.

٧ _ السيد محمد حسين الجلاي.

٨ _ السيد علاء الدين الغريفي.

٩ _ الشيخ قربان علي المحقق الكابلي.

١٠ _ الشيخ محمد صادق السعيدي الكاشمري، السيد محمد السيد مرتضى الفيروزآبادي، السيد علي السيد عباس الميلاني، الشيخ محمد حسن الاصطهباناتي.

أقوال العلماء فيه:

١ _ قال الشيخ محمد هادي الأميني (قدس سره الشريف)، في معجم رجال الفكر والأدب في النجف: «عالم مجتهد مفسر رياضي أخلاقي، من أساتذة الفقه والأصول، جامع للمعقول والمنقول ومن أئمة الجماعة والفتيا، ولم يزل يُواصل التدريس والبحث والتحقيق... وكان متواضعاً ورعاً صالحاً تقيّاً، عُرف بالورع والخير والهدوء والجد والاجتهاد».

٢ _ قال الشيخ السبحاني في مفاهيم القرآن: «العُلّامة الحجّة السيد عبد الأعلى السيزواري النجفي، أحد المدرّسين الكبار في حوزة النجف الأشرف».

٣ _ قال السيد الجلاي في فهرس التراث: «من أكابر علماء الشيعة الإمامية في النجف الأشرف».

نشاطاته:

١ _ بناء جامع السبزواري بمحلّة الحُوَيش في مدينة النجف الأشرف.

٢ _ إقامته صلاة الجماعة فيه.

مؤلّفاته:

١ _ مهذب الأحكام في بيان الحلال والحرام (٣٠ مجلّدًا) .

٢ _ مواهب الرحمن في تفسير القرآن (١٤ مجلّدًا) .

٣ _ تهذيب الأصول (مجلّدان) .

٤ _ لباب المعارف (مجلّدان) .

٥ _ منهاج الصالحين (رسالته العملية) (مجلّدان) .

٦ _ جامع الأحكام الشرعية .

٧ _ إفاضة الباري في نقض ما كتبه الحكيم السبزواري .

٨ _ مباحث مهمّة فيما تحتاج إليه الأمّة .

٩ _ رفض الفضول عن علم الأصول .

١٠ _ حاشية على تفسير الصافي للفيض الكاشاني .

١١ _ حاشية على العروة الوثقى للسيّد اليزدي.

١٢ _ حاشية على جواهر الكلام.

١٣ _ حاشية على بحار الأنوار للعلامة المجلسي.

١٤ _ حاشية وسيلة النجاة للسيّد أبو الحسن الإصفهاني.

١٥ _ إختلاف الحديث.

١٦ _ مناسك الحج.

١٧ _ معين الفقيه.

١٨ _ التقية.

مؤلفاته باللغة الفارسية:

١٩ _ فروع الدين.

٢٠ _ توضيح المسائل.

وفاته:

تُوفِّي (قدس سرّه الشّريف) ، بمدينة النجف الأشرف، في السابع والعشرين من شهر صفر المُنْطَفَر سنة ١٤١٤ هـ، وصلّى على جثمانه آية الله العظمى الفقيه السيّد علي البهشتي، ودُفِنَ بمسجده في مدينة النجف

١ _ السيّد محمّد: (كان عالمًا فاضلاً، من أساتذة الفقه والأصول في حوزتي النجف وقم).

٢ _ السيّد علي: (عالم فاضل، من أساتذة البحث الخارج في حوزة النجف).

٣ _ السيّد حسين: (عالم فاضل، من أساتذة الفقه والأصول في حوزة مشهد).

الهامش:

١ _ أنظر مستدركات علم الرجال ٧ / ١١٩ .

٢ _ أنظر الشيخ محمّد هادي الأمين، معجم رجال الفكر والأدب ٢ / حرف السين.

٣ _ أنظر السيّد محمّد حسين الجليلي، فهرس التراث ٢ / ٦٦٥ .

٤ _ أنظر موقع الشيعة الإلكتروني.